الجزائر يوم الجمعة ١٩ ذي الحجة ١٣٤٦ وفي ٨ جوان ١٩٢٨ — عن النسخة ٤٠ صانتيما — عدد ٨٦

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة ابي اليقظان
ابراهيم بن عيسى بنهج لالير
عدد ٣٧ بالجزائر
صاحب امتيازها السيد قاسم الحاج

وادي ميزاب

جريدة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

OUED M'ZAB
ALGER — Rue de la Lyre 37 — ALGER
Chèques Postaux 84-30

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٣٥
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٠
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك

خذوا حذركم

دعايات السواحين الكاذبة عن العالم الاسلامي

منى الاسلام فيما مني به من ابناء الغرب بأناس غرباء عن بلاده وعن احواله وعن لغته يتدخلون في شؤونه ويأتون بيوتها من ظهورها ويكتبون عنه ما شاءوا وشاءت لهم نزعاتهم الاستعمارية فيوقعون الرأي العام الاوروبي في اغلاط فاضحة والانكى من ذلك ان جيل شباب المسلمين المتعلمين عوض ان يكرسوا حياتهم في دفع نزعات اولئك وايقاف الرأي العام الاوروبي على حقيقة بلاد الاسلام فان هممهم قد انصرفت الى الخرافات والسفاسف والسير وراء تيار الملاذ والشهوات والبعض منهم مشتغلون بالطعن في تعاليم التشريع الاسلامي فكانوا عونا لاولئك الطاعنين على الاسلام ولكن رغما عن كل ذلك فان للاسلام ربا يحميه وهو الذي سخر من بين عباده رجالا يذودون عن بيضته بكل ما اوتوا من قوة وبيان.

من بين هؤلاء الحماة امير البيان وزعيم الشرق علوقة الامير شكيب ارسلان فلقد بذل رعاه الله النفس والنفيس كرداء عن حمى الاسلام وقد اتحفنا بفصل ممتع في الموضوع الذي نحن بصدده قدمه لقرائنا الكرام شاكرين فضل ذلك الكاتب الخطير وراجين ممن له اطلاع باللغات الاجنبية ان يتدارك الخطر الذي يتسرب من هذه الناحية على بلاد الاسلام

فهاك ايها القارئ نص ذلك الفصل :

حضرة الاخوان الافاضل اصحاب جريدة وادي ميزاب الغراء :

ان الكتب التي تؤلف في اوربا على العالم الاسلامي تكاد تكون من الكثرة كنجوم السماء ورمل الاصيف لا يطلع عليها المسلمون ولا يبالون بما يرد فيها وهم يحسبون ان مثل هذه الكتابات ظهورهم فانها لا تضيرهم لمجرد ظهورها في بلاد الافرنجة وكون قرائها الاوربيين الغرباء عن اللسان والدين ومع انه كان على المسلمين ان شاءوا فيعلموا ان جميع بلاياهم انما هو آت من التسلط الاوربي والحرية الاستعمارية وان هذه الحرية انما امكنت بواسطة الرأي العام الاوربي اذ كان لم يتم شيء في مملكة من ممالك اوربا الا برضا الرأي العام ولا تقدر حكومة من حكومات اوربا ان تحصل شيئا على مشروع داخلي او خارجي الا بعد اقرار رأي امتها العام عليه وهذا الرأي العام الاوربي هو الذي يدير العالم في هذا الوقت فسواء كان هذا الامر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يستعمل [illegible] الرأي العام الاوربي

فاذا صبغ هذا الرأي العام بصورة بعيدة عن الحق مجحفة بالمصلحة العامة وبمصلحتنا الخاصة فهو واقع تجاه ذلك ويلا علينا ولا نستطيع دفعه من اجل التفاوت الذي بيننا وبينهم في القوة المادية وقد كنا في الماضي وما نبالي برأيهم العام وبما يكتبون ويقولون في بلادهم لانهم كانوا عاجزين من ان ينفذوا مقتضى رأيهم العام في بلادنا وكان يمكننا ان نعير رأيهم العام ظهورنا واما الآن وقد ارتفع هذا العجز وحلت محله القوة وصاروا اذا فكروا قالوا واذا قالوا فعلوا واذا فعلوا كان فعلهم في الاغلب قاضيا على كياننا السياسي والاقتصادي لا بل القومي والديني لم يكن لنا مناص من ان نجاهد في تحويل الرأي العام الاوربي من اصله ولي ان ندحض الاوهام والاضاليل التي ينشرها هؤلاء القوم فيما علينا حتى الاسلام والمسلمين وان تنشر عليهم الردود بالسنتهم ولا نتركهم يتكلمون وحدهم .

فمنذ ايام حانت مني التفاتة الى كتب معروضة من وراء الزجاج في دكان كتبي بلوزان فرايت كتابا اسمه العالم الاسلامي في الاملاك الفرنسية الجزائر وتونس ومراكش وافريقية الغربية الافرنسية فقلت في نفسي هذا كتاب كسائر الكتب التي من هذا الجنس والتي عندي منها عشرات واكثرها الا ما ندر مما تدمى قراءته القلوب لما فيها من تشويه الحقائق وقلب المواضيع والتحامل على الاسلام وتصويره بغير صورته ثم قلت لناخذ هذا الكتاب ايضا لعل صاحبه جول سكار Jules Sicard وهو ضابط افرنسي مستخدم في الترجمة يكون منصفا محبا لحقوق الامم وحقائق الاشياء غير مهتم ببث الدعاية لقومه فقط فلما نظرت في مقدمة الكتاب وجدته يتكلم في ضرورة معرفة الافرنسيين الحقيقة الخالية من الغش عن الاسلام والمسلمين نظرا لاهمية المستعمرات الاسلامية التي في حوزتها فرانسا فوافقت المؤلف على هذا الكلام وقلت يا حبذا لو توخى الفرنسيون هذا المقصد فلا تم اخذة المؤلف يزكي نفسه من جهة النزاهة والتزام النصفة والبراءة من كل تحامل على الاسلام محبا للصدق وقائلا بان الرائد لا ينبغي ان يكذب اهله قلت عسانا ان نقع هذه المرة على ابي حلال من هؤلاء الجماعة يهمه ان لا يكذب اهله وان يضع الحقيقة فوق العصابة ولكن لم يطل تفاؤلي هذا حتى وجدت صاحب المؤلف هذا الكتاب يستشهد [illegible] باقوال قسيس متعصب لدود للاسلام لامنس اليسوعي

Lamenns وما ادراك من هو لامنس اليسوعي اي راهب يسوعي استشرق قصدا وعمدا حتى يتتبع عورات الاسلام او ما يزعم انه من العورات وينشرها في اوربا وافترى على الاسلام ما يعلمه من قرا كتبه وهو الذي رد عليه المستشرق الفاضل الترجمان المسيو دينيه Dinet فقلت اذا كان هذا دليل مؤلف كتاب العالم الاسلامي في الاملاك الفرنسية فلا شك انه سيحيد بنا عن المحجة ويلحق بنا في شعاب التضليل ولكن لنصبر قليلا لعلنا نجد شيئا يخالف الظن وبعض الظن اثم فلما دخلنا في الكتاب وجدناه ينقل بعض الروايات التي هو مضطر الى نقلها لاجماع المؤرخين عليها ولكنه لا يلبث ان ينكس به مرض التحامل على الاسلام فينشر مثل العبارة الآتية نقلا عن رجل اسمه Dieulafoy وهي ان الاسلام لا يقدر ان يدعي بحسب رواية المؤرخين وجوب الاقتداء بمحمد (صلعم) في سيرته الادبية . ثم العبارة الاخرى (كان في محمد طمع هائج وشوق مبرح الى التمتع بجميع الخيرات التي يمكن الحصول عليها بواسطة الحظ والقوة فاستخدم في خدمة شهواته ذكاء فائقا وثباتا لا يتزعزع) ومضى في احكامه ومنقولاته على هذا النمط ولو كان هذا المقام مقام رد لكنا نسال حضرة سكار الضابط الترجمان هل ما ذا راى في كتب ثقات المؤرخين من السيرة الادبية التي تشين صاحب الشريعة الاسلامية ؟ وكنا نثبت له بالادلة المحسوسة معالي اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم وانه لم يأت عملا يشينه بل كانت اعماله كلها فوق الانتقاد ولا يمكننا ان ننتقد بعض ما اتى به من الشدة على المشركين الذين ابوا التوحيد الا اذا اعترضنا في مثل ذلك على جميع الانبياء والرسل الذين ورد ذكرهم في التوراة التي هي ماخذ الدين المسيحي مما ليس محل تفصيله هنا

ثم اية فرية اعظم من قوله ان محمدا اراد خيرات الدنيا ونعيمها وسلطانها وهو الذي لم يبال بملك ولا مال ولا جاه وكان عمله كله منحصرا في بث وحدانية الله وتمكينها من النفوس وقلع عبادة الاصنام وقد كان من زهده في الدنيا واقلاعه عن زخرفها ومحاسن اخلاقه وشمائله بحيث ان اشد الناس اعجابا به كانوا الاقربين اليه مثل زوجه خديجة وصاحبه ابي بكر وخادمه انس ومؤذنه بلال وخدمه واصحابه الذين لازموه ملازمة اللام الالف منذ اظهر النبوة فلو كان احد هؤلاء راى في محمد (صلعم) اقل شيء منكر لما وصل به التعلق بالرسول الى درجة انه كان يؤثره على نفسه ويقدمه بابيه وامه وانك لترى جميع الصحابة الذين عرفوه وشاهدوه من الهيام به والتفدية له على نمط واحد وهم مئات والوف وهذا البرهان هو من جملة البراهين التي اقامها الفيلسوف الانكليزي المؤرخ المعاصر Nicls على ان محمدا كان صادقا صدوقا وكان اقرب الناس اليه اشدهم حرمة له.

هذا ما امكن بيانه الآن خدمة للاسلام فينبغي تحذير النشء الجديد الاسلامي عندكم من السموم التي في هذا الكتاب الجديد الذي هو علاوة جديدة على ما تقدم من امثاله كلما دخلت امة لعنت اختها ولا حول ولا قوة الا بالله .

لوزان ٢٢ مايو — شكيب ارسلان

الاسلام وانصار التجديد

في العالم الاسلامي اليوم حركة تدعو الى التجديد في كل شيء وهي لعمري حركة تسر سامعها ويصفق لها بالاكف لو كانت قاصرة على الاخذ بالتجديد الاصلح الذي يعود بالنفع على الامة والوطن ولا يخرج عن دائرة الدين لكن ويا للرزية ان دعاة التجديد ما هم في الحقيقة الا اتباع خيال عصفت بعقولهم ريح الافرنج فاصبحوا يركضون وراء كل جديد ولو كان فيه حتفهم وتاؤهم يزعمون ان لهم مبدأ يدعون اليه ورأيا يذودون عنه ولكن في الحقيقة ما غايتهم الا تصيير امتهم غريبة عادة واخلاقا واذا تحدث هؤلاء العابثون عن شيء غير هذا — عن الوطنية مثلا او الاصلاح او الترقي — فقل انهم كاذبون يروجون اغراضهم التي لا تخفى على ذي بصيرة نيرة

بدات هذه الحركة غير المباركة تسري في بعض الاوساط الاسلامية في مصر وتونس وفي الجزائر منذ تجرأ طاغية الترك على نبذ التقاليد الاسلامية فجمح بهم الشطط في تقليده في هذه الفكرة بدعوى الاصلاح فاعلنوا حربا على الشريعة الاسلامية ولا شك ان هذه الحرب سيجني الاوروباوي ثمراتها . فما هي هذه المبادئ والاراء التي يدعون اليها ؟ واي فائدة تعود على الامة من تبديل الطربوش بالبرنيطة والدعوة الى السفور والغاء احكام الشريعة الاسلامية ؟ اليس هذا دليلا واضحا على ان هؤلاء المتطفلين لا غاية لهم الا السير نحو اللادينية ؟ فهل ملاحدة الترك استمروا طمعهم واسترسلوا فيه كما يسترسل المجنون في فنون جنونه ؟

لم ينتج من فكرة التجديد الا ما نرى كل يوم من تلك المظاهرات — الكرنفالية — كالاقبال على المراقص والتفنن في (الموضات) والازياء والمبالغة في التهتك العصري تلك الامور التي جعل الاوروباوي نفسه يشمئز منها . اما التجديد النافع فقد استولى عليهم الفشل فيه

وان كنت في شك مما اقول فقل لي هل سمعت ايها القارئ الكريم عن هؤلاء المتطفلين [illegible] [illegible] كلا وربك لم تستفد الامة منهم الا صدعا في الافكار وجرحا في العواطف

وما حملني على تسطير هذه العجالة الا ما رايته من بعض الشباب هنا وما نقرا كل يوم في الجرائد عن حركة التجديد ! فما بال هؤلاء الدعاة يلهجون بلفظة التجديد باسم الاسلام وما هو في الحقيقة الا معاول لهدم شريعته ؟

نحن لا ننكر على العاملين في سبيل رقي الامة رقيا صحيحا ولسنا اعداء لاي جديد نافع اذ هذا لا يوجد الا في رؤوس الذين تشتاق طباعهم الخروج عن المالوف — ولكن لا تطلي علينا حيلة العابثين بالدين والاخلاق ولا الذين يجعلون شريعة القرآن وراء ظهورهم في كل ما يصنعون ان الذي يتطلبه الواجب اليوم هو ان نسعى بطريق وسط في التجديد للتوفيق بين الشريعة الاسلامية وضروريات العصر الحاضر ولا عاقل يعتقد ان شيئا ينفعنا مثل العلم والصناعات يحرم يجب تجنبه ومن اعرض عن هذين العاملين المفيدين فلتندب على عقله النادبات !

اذا كنا حقيقة نرغب في التقدم فينبغي لنا بث التعليم الصحيح وتربية النشء تربية قومية فاضلة وعقد حقائق كما افادها لنا الماضي واحتال نسير بها المستقبل واني لمستغرب كثيرا من بعض الذين هاموا في حب التجديد — ولو كان هو الشرك الاكبر — اذا سمعوا عن الكماليين تغييرا جديدا في قانونهم اللاديني يقابلون ذلك بالاستحسان والتسليم كان مصطفى كمال حجة على الدين الاسلامي وليس الدين حجة عليه وانه على هدى ومراد في ضلال مبين اليس النبي صلعم هو القائل : «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد» ؟

وهذا التمرد الذي يعدونه من مقتضيات التمدن والتقدم انما هو في الحقيقة عين الخذلان والتقهقر وهو من اشد الاخطار [illegible] [illegible] [illegible] فتح حانوت [illegible] وقبل ١١ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ب هنا غلو في النظر [illegible] [illegible] ارى التحذير من هذه السموم [illegible] [illegible] من الذين يهمهم هذه المسالة ان يشاركوني في تنبيه الامة من غلطتها فيما اذا كانت تروم السير اثر ملاحدة الترك [illegible]

ومهما ظهر رايي غريبا لبعض الاذناب فالواجب الديني يقضي علي بالصراحة ولو كره المبطلون !

الجزائري

رشدي

ومتممة التبشير بالانجيل مباشرة كالعناية بالاطفال ومنع الزواج الباكر ومنع تشغيل الصغار وتحديد ساعات العمل وتحسين الاجور وترقية الاحوال الصحية في المعامل والتهذيب الثقافي ومكافحة المخدرات والحشيش وتجارة الرقيق والرفق بالحيوان

صدى الصحافة

ميزانية القطر الجزائري لسنة ١٩٢٩

ان ميزانية القطر الجزائري هي المرآة الاجتماعية عامة البلاد وقد قلنا ولا حاجة لاعادة القول ـ ازاء اخفاق العلم في مختلف الوظائف ورغم تساوي الطرق وعقم الاساليب ـ ان الميزانية تسمح بتعيين النقط الاساسية لسياسة يكون من اسبابها ومفعولها ونتائجها اختصار في اللائحة الاصلية لبرنامج التحسينات الجارية والتي سيؤخذ فيها قيما جد

ان اختيار الميزانية وانتخابها اقاما العقل الخصوصي المخول الى الانتخابات المالية سنة ١٩٠٠ وان مواد الميزانية التي حررتها ادارة م . بورده مناعا الاستقرار والتنظيم والكفالة .

الاستقرار هو لسنقرار مماثل لاستقرار الفرنك والتنظيم هو نتيجة ادخال المصاريف المعتبرة في الميزانية بعنوان ملحقات خارجية عن الميزانية والكفالة هي القيام باعمال الاصلاح في ناحية شرايبة الاطراف دمرتها مياه الطوفان ـ فميزانية سنة ١٩٢٧ عدا ميزانية ملحق ادارة البوسطة التليفون والتلغراف يبلغ رقمها ما يلي :

المداخيل الاعتيادية	٨٠٠٣٨٧٠٠١
المصاريف «	٧٠٥٢٥٢٣١٩
يفضل من المداخيل	٩٥١٣٤٦٨٢

فميزانية المشاريع الاعتيادية لسنة ١٩٢٨ قد انتهت الى ٧٣٠٤٨١٨٣٦ واما بالنسبة الى ١٩٢٩

فالمطالب ترتفع الى	٨٦٥٩٩٨٢٠٠
اي تضعيف بـ	١٤٥٥١٦٤١٤

فالميزانية الملحقة لادارة البوسطة التلغراف والتلفون التي ليست في الحقيقة الا فصلا من فصول الميزانية العامة قد ارتفعت مصاريفها الاعتيادية سنة ١٩٢٨

من	١٠١١٩٩٥٤٩
الى	١٢٤٤٥٦٥٢٠
اي اكثر بـ	٢٣٢٥٦٥٢٠

الامر الذي افضى بالزيادة الى رقم ١٦٨٧٧٦٠٠٠ اي بنسبة عشرين في المائة

واذا امعنا النظر في مصاريف هذه الميزانية الهائلة وجدناها تبلغ في لائحة سنة ١٩٢٩ ٤٠١٢٨٩٥٦٠ علما بان : ٢٧٧ مليونا منها لبرنامج الاشغال و ١١٦ مليونا لاعمال الاصلاحات و ٥ ملايين و ٣٣٧ الفا الخزينة الاستعمار

في سنة ١٩٢٨ كانت تقدر هذه المصاريف ٣٠٧٠٠٠٠٠٠ اي ارتفعت في سنة ١٩٢٩ بـ ٩٤ مليونا

وفي المزمع ان تزاد اكثر بقليل من ١٤ مليونا التي تمثل في مصاريف ادارة البوسطة التليفون والتلغراف الملحقة ٢٨٣٢٠٠٠٠ مما يفضل من ميزانية سنة ١٩٢٩ فمجموع الزيادات تكون اذن ١٠٨ ملايين

العلم يحي كل شعب ميت

نظم هذه القصيدة العامرة الشاب الماجد النابغ ابراهيم بن سعادة الشيخ سليمان الباروني باشا وهي اول ما نظمه ولا يزال دون العشرين من عمره والقارئ الكريم يرى من خلال كلماتها روحا عالية وهمة سامية تبشر بمستقبل كله جمال وجلال

طيف الم بساحتي فاقاما * واحل ما قد كان قبل حراما
وابلح لي حبا تملك مهجتي * فهويته كالعابد الاصناما
وطن افديه بنفسي والدنا * واذود عنه الحادثات جساما
واخصه بالحب اقضي نحوه * حق البنوة لا اريد وساما
اسمى لمجد في السماء اصوله * ونواله قد صار عندي لزاما
سائله والحادثات تصدني * لكنها لن تستطيع دواما
سانال حقي ما حييت وان امت * فلسوف اقتل باسلا مقداما
واذا حييت فقد يريد الله ان * يحيا اجل العاملين مراما
في صارمي حد العدالة مرهف * ويدي تجل العلم والاعلاما
واذا حكمت تسوق تبصراتي * تعلو وتغلب من بنى الاهراما
واذا نطقت تسوق بسمع منطقي * حتم الطغاة اسنة وسهاما
تحيا بلادي في النعيم سعيدة * ولموت قربانا لها وهياما
ليست حياة المرء في الدنيا سوى * حلم يجر وراءه احلاما
والعيش في الدنيا جهاد دائم * فليعش صارع في الوغى ضرغاما
تلك الشريعة في اعبة فلا ترى * الا نزاعا دائما وصداما
يا راقدين على المذلة واخنا * حتى متى هذا الخنوع الى ما
قد نمتم دهرا طويلا فانشروا * لا تركوا اللاتين ملاما
ودعوا التفرق فالتفرق ان يسد * يجعل من الشر والعشير ضراما
العلم يحيي كل شعب ميت * فذروا الجهالة واقتلوا الاوهاما

***

يا ناشئ في ظل لبدة كم نعت * هتي البلاد اساودا وعظاما
سر للمعالي واقتحم اهوالها * وانهل من الامل العظيم سهاما
لا يصرفنك عن مرادك خاذل * يجد المذلة ان يكون همام
قد ضاقت الدنيا على احر الذي * يابى الهوان وان يعيش مضاما
وتنكرت بيض الوجوه لوجهه * وغدا غريبا حيث حل واقاما
فاصبر وجاهد لا يردك خائن * باع البلاد اراملا ويتامى
وانظر الى الله الكريم مؤملا * ينزل عليك النور والالهاما

***

وعند المراجعة نحصل لمجموع ميزانيات سنة ١٩٢٩ الاعتيادية وغير الاعتيادية على ما ياتي

المشاريع الاعتيادية	٩٩٠٤٥٤٠٠٠
« غير الاعتيادية	٤٧٠١٥٥٠٠٠
المجموع	١٤٦٠٦٠٩٠٠٠

فميزانية سنة ١٩٢٩ تعاكس مصائب سنة ١٩٢٨ وعواقب القرارات المالية التي اتخذتها البرلمان والمجالس الجزائرية ، وان م بورده الوالي العام الحالي قد استلم هذه الخلافة الثقيلة الحمل التي ادت الى تصفيتها واقرار حالتها والتي تجلى صعوبتها وثقل مسؤوليتها في ميزانيتها

واليك قائمة الديون المترتبة :

رفع المرتبات الشخصية	٨١٥٠٠٠٠٠
الزيادة عن التعويضات	٣٢٦٨٠٠٠٠
تسوية مرتبات ابناء ام الوطن	٤٠٠٠٠٠٠
تضخم الدين العام	١٠٣٩٦٠٠٠
رفع النفقات	١٠٣٠٠٠٠٠
بخزينة متقاعدي القطر الجزائري	٣٥٠٠٠٠٠٠
رفع حصة القطر الجزائري بالنسبة الى ديوان ام الوطن العسكرية	٩٦٢٢٠٠٠
مساعدة لام الوطن	٥٠٠٠٠٠٠
مصاريف الاجتماع	٢٢٠٠٠٠٠
نقل المسجونين	٤٨٠٠٠٠
سقوط من الاموات واستلام قيم البنش	٢٦٠٠٠٠٠
الدفع سلفا لميزانية مراكز البوسطة التلغراف والتليفون	١٢٦١٠٠٠٠
حصة القطر الجزائري لمهمة درس سكة حديد الصحراء	١٠٠٠٠٠٠
دفع الخزينة لتخفيف ديون المراكب	٢٥٠٠٠٠٠

ويضاف الى هذه المصاريف الضرورية المصاريف الاختيارية الاتية

البناء والاصلاحات المقررة المستعجلة	١٣٠٠٠٠٠٠
تعليم طرق وقاية السل	٢٠٠٠٠٠٠
اصلاح الطرقات العامة	٦٦٣٠٠٠٠
مساعدة لخزينة مرور ١٠٠ سنة على الجزائر	٥٠٠٠٠٠٠
تحسين طريقة امداد الاوساط المدنية بالماء الصالح	١٠٠٠٠٠٠
مصاريف ملاحة الفاق	[illegible]

هذه مصاريف تشخص لنا تقليما ذا ضخامة ١٤٠ مليونا وستنشر فصلا آخر في الموارد التي تستثمر لتعادل الميزانية

الجزائريون في تونس

صدر امر في ١٩ ماي الجاري من المقيم العام بتونس بالترخيص للجزائريين المقيمين بتونس بالمشاركة في انتخاب النواب الاهليين في حجرتي التجارة والفلاحة فتلقى الجزائريون هذا الامر بمزيد الفرح والارتياح وهذا الامر يقتضيهما لا محالة لا سيما وان الجاليات الاجنبية غير المسلمة تتمتع بامتيازات كثيرة فمن العدل ان يتمتع الجزائري بشيء منها ولكن التونسيين يرون في هذا الامر اجحافا ما لم يصدر مثله من الحكومة الجزائرية للتونسيين المقيمين بالجزائر .

مع السلامة

سافر في شهر ماي الجاري من مرسى تونس ثلاث بواخر حاملة الحجاج الجزائريين والتونسيين ففي ٤ ماي سافرت الباخرة الانقليزية (ملتانة) وعليها ٢٤٣ تونسيا و ٢٠٥ جزائريا

وفي ٨ ماي سافرت الباخرة الافرنسية (القدس) وعلى متنها ٢٨٧ تونسيا و ٦١٥ جزائريا

وفي ١١ منه سافرت الباخرة اليونانية (تيمستوكلاس) وفيها ١٠٦ تونسيا و ٤٩٤ جزائريا

ومجموع الحجاج من تونس والجزائر في هذه السنة ٢٠٠٤ عددا نفرا قليلا سافروا على طريق مرسيليا .

ومما يبشر بيقظة المسلمين قيام افراد من ذوي اليسار في تونس باستئجار تلك البواخر وتكفلهم بامر الحجاج بدل الشركات الاجنبية ولكن هذا لا يمنعنا من انتقاد ما رايناه من غمط لحقوق الحجاج وموعدنا بذلك العدد الاتي ان شاء الله .

احوال افريقية الشرقية

ما ذا في زنجبار ؟

لا يخفى ان افريقية الشرقية هي مملكة الناطقين بالضاد من الشعب العماني انتزعوها من يد البرتغاليين في سنة ١١١٠ هـ عصر الامام سيف ابن سلطان اليعربي وينتهي نسبه الى الازد لم تزل يتعاقبها امراء العرب الى ان حصل الاتفاق بين دول الغرب على تمزيق وحدتها وتقطيع اوصالها فكان سهم بريطانيا مستعمرة نوروبي والمانيا بلاد دار السلام الى حدود الكونغو وكان نصيب بلجيكا الكونغو وايطاليا سواحل الصومال وفرنسا جزائر القمر واتفقوا على بقاء جزيرتي زنجبار وبمبه وممباسه الى عشرة اميال في دواخل البلاد وما يتبعها من الثغور تحت حكم سلطان زنجبار . ثم بعد برهة صرحت بريطانيا بوضع حمايتها على هذه القسمة الباقية . وفي هذه السنة عقدت مجتمعا بزنجبار حضره رؤساء العرب وقام الملك مبلغا اياهم بان بريطانيا عزمت على سلخ ممباسه وملحقاتها عن زنجبار والحاقها بما غنمته من المانيا في الحرب الكونية وضم الكل الى مستعمرة نوروبي وتكوينها مستعمرة واحدة متعلقة بحكومة لوندرة مباشرة فلما سمع العرب ذلك اجابوا انهم لا يقبلون هذا ولا يعترفون به بتاتا ، ثم في الشهر الماضي قدمت بعثة من لندن الى زنجبار لاخذ معلومات عن ذلك فقوبلت من الامة بالصدود ولم يقابلها احد ابدا فارتحلت ثم عمدوا الى اثارة الفتن في زنجبار حيث انهم اثاروا بعض الحضارم الدخلاء المعروفين بميلهم الى الاجانب في جزيرة العرب فقاموا على اخوانهم العرب في يوم خمسة عشر من شهر رمضان الماضي وانتهكوا حرمة اخوانهم في مسجد يعبدون الله فيه فارهقوهم قتلا وجرحا فلما راى ذلك اخوانهم العرب العمانيون ثاروا على هؤلاء الحضارم ومن لف لفهم من الغوغاء والاوباش فاصلوهم نارا حامية فكان الجزاء من جنس العمل فاحاطوا بهم من كل ناحية وحكموا فيهم بحكم الله كما قال الله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقتل اعيانهم ونهبت اموالهم وبلغ عدد القتلى والجرحى ما ينوف عن الاربعمائة ولم يكن في وسع الحكومة ايقاف هذه الحركة الا على شرط ان يقي من بقي من اعيان الحضارم الى بلادهم حضرموت وبهذا رجعت المياه الى مجاريها وحل الامن محل الخوف وقبضت الحكومة على عشرة من الاعيان وارسلتهم الى المكلا ثغر حضرموت فاطلس يا ابا الحسن حفظك الله الى هنا معاشر العرب فهؤلاء الحضارم هم العقبة الكؤود في طريق الامام يحي ايضا .

دار السلام «عربي»

عن الشورى الغراء

« وادي ميزاب » نحن نأسف جد الاسف لوقوع امثال هذا الحادث بين المسلمين الذين تجمعهم رابطة الدين والجنس واللغة وتخذلنا المحنة والاحتراب من اشتداد الاستعمار جوعا من المسلمين مائة كاكلة القصع وغزو بلاد الاسلام بدون ان تشعر تلك الجموع البلهاء بما تا يتجم عن بلههما وغفلتها المطبقة من المصائب والاخطار لا على بلاد دون بلاد او فريق دون فريق ولكن على كافة بلاد الاسلام وعلى جميع المسلمين .

فالى متى يا ترى تستفيق تلك الجموع من غفلتها وتعلم حق العلم خيرها من شرها وصلاحها من فسادها فلقد تبين من صنيع الدول الاستعمارية انها وقفت وقوفا تاما على النقطة الضعيفة من المسلمين وهي تخاذلهم وتفرقهم طوائف وشيعا ومذاهب فاتخذت من هاته النقطة اتك سلاح منهم لتضرب بعضهم رقاب بعض حتى يخلو الاديم بايديهم فتحتلها هي وتاخذها غنيمة باردة هذه حقيقة واقعة قد قررها لنا تاريخ الاستعمار والاسلام ولو تساءلنا عن الاسلحة التي تحاربها العصابات الاسلامية ضد بعضها فهي تجدها مصنوعة في غير معامل اوربية وهل سلاح حادثتنا هذه من غير السلاح الانقليزي

كما نأسف خصوصا على ما تضمنته الرسالة من نهب اموال اولئك البغاة فان المسلم يقع اتخانه في الافساد لا يسوغ شرعا نهب ماله ولعل ما في الخبر محمول على ما يرتكبه الغوغاء والرعاع في امثال هاته الحوادث المزعجة مما لا يخلو منه زمان ولا مكان نسال الله تعالى ان يفتح بصائر المسلمين حتى يتقوا ما فيه شرهم وبلاؤهم